

الفعل اللازم والفعل المتعدي

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تقدماً في مختلف الميادين ، فقد ازداد عدد المدارس وكثرت الجامعات واتسعت المدن وتقدم العمران . وأقامت الحكومة المستشفيات في كل مكان وفتحت أبوابها لعلاج المواطنين مجاناً ، كما أنشأت الدولة المصانع الكثيرة في منطقة الجبيل لكي تؤدي دورها في تطوير الصناعة ورفع مستوى الإنتاج المحلي .

ووزعت الحكومة الأراضي الزراعية على المواطنين ومنحتهم قروضاً مالية لتشجيعهم على زيادة الإنتاج الزراعي ، وتخفيض الاستيراد من الخارج . وهكذا تمضي المملكة بخطوات ثابتة إلى الأمام لتحقيق السعادة لمواطنيها والأخذ بأسباب الحضارة والتقدم .

مناقشة للفهم

- ١ - لماذا أقامت الحكومة المستشفيات؟
- ٢ - أين أنشأت الدولة المصانع؟
- ٣ - ماذا فعلت الحكومة لزيادة الإنتاج الزراعي؟
- ٤ - ما الهدف الذي تسعى الحكومة إلى تحقيقه؟

اقرأ

- | | |
|---|---------------------------|
| (ب) | (أ) |
| ١ - أقامت الحكومةُ المستشفياتِ . | ١ - ازداد عددُ المدارسِ . |
| ٢ - فتحت الحكومةُ أبوابَ المستشفياتِ للمواطنينِ . | ٢ - كثرت الجامعاتُ . |
| ٣ - منحت الحكومةُ المواطنينِ قروضاً ماليةً . | ٣ - اتسعت المدنُ . |

الشرح

تأمل الجمل السابقة في قسم (أ) تجد أنها جملٌ فعلية، وأنَّ الفعلَ فيها لا ينصب مفعولاً به، ويسمى (فعلًا لازماً).
 ففي جملة (ازدادَ عددُ المدارسِ) الفعلُ اللازمُ (ازداد) لم ينصب مفعولاً به.
 وفي جملة (كثرت الجامعاتُ) الفعلُ اللازمُ (كثرت) لم ينصب مفعولاً به.
 وفي جملة (اتسعت المدنُ) الفعلُ اللازمُ (اتسع) لم ينصب مفعولاً به.

وهكذا فالفعلُ اللازمُ هو الفعلُ الذي لا ينصبُ مفعولاً به.

تأمل الجمل في قسم (ب) تجد أنها جملٌ فعليةٌ أيضاً، لكنَّ الفعلَ فيها قد تعدَّى رفعَ فاعله ونصبَ مفعولاً به أو أكثر ولذلك يُسمى (فعلًا متعدياً).
 ففي جملة «أقامت الحكومةُ المستشفياتِ» الفعلُ المتعدي «أقام» رفعَ الفاعل «الحكومةُ» ونصبَ المفعول به «المستشفياتِ» .
 وفي جملة «فتحت الحكومةُ أبوابَ المستشفياتِ للمواطنينِ» الفعلُ المتعدي «فتح» رفعَ الفاعل «الحكومةُ» ونصبَ المفعول به «أبوابَ» .
 وفي جملة «منحت الحكومةُ المواطنينِ قروضاً زراعيةً» الفعلُ المتعدي «فتح» رفعَ الفاعل «الحكومةُ» ونصبَ مفعولين الأول «المواطنينِ» والثاني «قروضاً» .

الدرس الأول

أ - النَّصُّ (٢٩)

تَبَادُلُ اللَّزُومِ وَالتَّعَدِّي فِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ³⁴

الْفِعْلُ اللَّازِمُ هُوَ مَا وَلِيَهُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ فَقَطْ، وَإِنَّمَا عَلَى أَنَّهُ قَائِمٌ بِهِ مِثْلُ: حَسَنَ زَيْدٌ - قُبِحَ عَمْرٌو، وَإِنَّمَا عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ مِنْهُ مِثْلُ: قَعَدَ زَيْدٌ - جَلَسَ عَمْرٌو. وَسَمِيَ ابْنُ هِشَامٍ هَذَا الْفِعْلَ "قَاصِرًا".

الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي هُوَ مَا وَلِيَهُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَمَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ، أَوْ جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَهُوَ بِذَلِكَ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يَلِي الْفَاعِلَ الْمَرْفُوعَ بَعْدَهُ مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ مِثْلُ: "كَتَبَ زَيْدٌ رِسَالَةً / ظَنَنْتُ زَيْدًا مُسَافِرًا". وَقِسْمٌ يَلِي الْفَاعِلَ الْمَرْفُوعَ بَعْدَهُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مِثْلُ: "مَرَّ زَيْدٌ بِالْدَّارِ / أَذِنْتُ لَهُ / عَكَفَ عَلَى الْقِرَاءَةِ". وَسَمِيَ بَعْضُ النَّحَاةِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ "وَاقِعًا" لِوُقُوعِهِ عَلَى مَا بَعْدَ الْفَاعِلِ مِنْ مَفْعُولٍ أَوْ مَجْرُورٍ، وَسَمَّاهُ آخَرُونَ "مُجَاوِزًا" لِتَجَاوُزِهِ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

وَاخْتَلَفَ النَّحَاةُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي، فَبَعْضُهُمْ جَعَلَهُ قِسْمًا ثَانِيًا لَهُ كَمَا صَنَعْتُ، وَبَعْضُهُمْ ضَمَّهُ إِلَى اللَّازِمِ، وَقَالَ إِنَّهُ إِنَّمَا أَنْ يَكْتَنِي بِفَاعِلٍ، وَإِنَّمَا أَنْ يُضَمَّ إِلَى الْفَاعِلِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ. وَرَجَحْتُ الرَّأْيَ الْأَوَّلَ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مَعَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ يَقَعُ عَلَى الْمَجْرُورِ كَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، فَإِذَا قُلْتَ مَثَلًا: "لَفِظَ زَيْدٌ بِالْكَلامِ - لَفِظَ زَيْدٌ الْكَلامَ" كَانَ اللَّفْظُ - أَيُّ التَّنطِقُ فِي الْجُمْلَتَيْنِ - وَاقِعًا عَلَى الْكَلامِ. فَمِنَ التَّحَكُّمِ أَنْ تُسَمِّي الْفِعْلَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى لِأَزْمًا وَفِي الثَّانِيَةِ مُتَعَدِّيًا، وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ مَعَ الْفِعْلِ بِالنَّصْبِ، كَمَا قَالَ ابْنُ جَنِّي، فَيُقَالُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرًا، وَرَغِبْتُ فِيهِ وَجَعَفَرًا، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَسَعِيدًا". وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي قِسْمَانِ: قِسْمًا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ مُبَاشَرَةً، وَقِسْمًا يَتَعَدَّى

³⁴ Dayf, Şevki. *Teysirât Luğaviyye, Dâru'l-Me'ârif*, s. 11-12.

بواسطة أي بحرف الجر. ويتضح ذلك في فعل "ذهب زيد" اللازم، فإنك إذا أردت أن تحوله من باب اللزوم إلى باب التعدّي كنت بالخيار، إما أن تقول: "أذهب زيد عمراً"، وإما أن تقول: "ذهب زيد بعمرو". وقد يقال إن الباء في الجملة الثانية تُفيد معنى "مع" أو معنى المصاحبة، وهو ما لا تُفيدة الجملة الأولى، وينتقض هذا الفهم قوله عزّ شأنه في سورة البقرة: "ذهب الله بنورهم". وهي قاعدة لا تتخلف أن الفعل المتعدّي كما يقع على المفعول به يقع على المجرور دائماً أبداً.

تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدّد بنفس صيغته

يكثر في العربية كثرة مُفرطة أن يتحوّل الفعل اللازم إلى فعل متعدّد له مفعول به بنفس صيغته، وسمّى ذلك ابن جنّي في كتابه الخصائص "تسوية بين المتعدّي وغير المتعدّي" وساق منه سبعة وعشرين فعلاً، وهذا بيّانها كما جاءت عنده: "غاص الماء وغضته - وجبرت يده وجبرتها - وعمر المنزل وعمرته - وسارت الدابة وسرّتها - ودان الرجل ودنّه - وهلك وهلكته - وهبط وهبطته - ورجنت الدابة بالمكان (إذا أقامت فيه) ورجنتها - وعاب الشيء وعيبته - وهجمت على القوم - وهجمت غيري عليهم - وعفا الشيء (كثر) وعفوته كثرته - وفعر فوه وفعر فاه - وشحا (فتح) فوه وشحاه - وعثمت يده وعثمتها أي جبرتها على غير استواء - ومدّ النهر ومددته - وسرحت (رعت) الماشية وسرحتها - وزاد الشيء وزدته - وذرا الشيء وذروته (طيرته) - وخسف المكان وخسفه الله - ودلّع لسانه ودلّعه زيد (أي أخرجته) - وهاج القوم وهاجهم زيد - وطاخ الرجل وطخته أي لطحته بالقبيح - ووفر الشيء ووفرته - ورفع البعير في السير (بالغ) ورفعته - ونفى الشيء أي بعد ونفيته - ونكرت البئر ونكرتها أي أقللت ماءها - ونزفت الدماء ونزفتها.

ونسوق بجانب هذه الأفعال التي ذكرها ابن جنّي أفعالاً مماثلة ليتضح مدى صنيع العربية في التحوّل بالفعل اللازم إلى فعل متعدّد بنفس صيغته. فمن

ذَلِكَ: "أتى القومُ وأتاهم - أكرَّ البئرُ وأكرَّها أي حفرها - بتَّ الحبلُ وبتَّه أي قطعَه - بردَ الماءُ وبرده - وبرعَ زيدٌ وبرعه عمروٌ - وبلغَ الأمرُ وبلغه - وثمِلَ الماءُ في الحوضِ وثلمه أي أبقاه - وحذرَ زيدٌ وحذره عمروٌ - وحرَّ الماءُ وحرَّه أي سخَّنه - وحسَرَ الكُفُّ وحسره أي كَشَفَه - وحشَدَ القومُ وحشدهم - وحاشَ زيدٌ وحاشه أي أفزعه - وحضَبَ الشَّعْرُ وحضبه - وخاسَ زيدٌ وخاسه أي أدله - ورعتُ المشيئةَ ورعاها - ورغمَ زيدٌ ورغمه أي أدله، ورَفَتَ الإِناءُ ورَفته أي كسره - وسَفَحَ الدَّمُ وسَفَحَه - وفَطَرَ الشَّيْءُ وفطره أي شَقَّه - وقَطَرَ الماءُ وقطره - ولزِمَ العَمَلُ ولزِمَه - ونَبَطَ الماءُ ونَبطَه أي أَظْهَرَه - ونَشَفَ الشَّيْءُ ونشفه - ونَضَرَ الشَّيْءُ ونضره أي حَسَنَه - نَقَصَ الماءُ ونقصه - وهزَلَ الفرسُ وهزله أي أضعفه - ووقفَ العَمَلُ ووقفه - ووهجتِ النَّارُ ووهجتها أي أوقدها - ووهنَ زيدٌ ووهنه".

ب - مُفْرَدَاتُ النَّصِّ

- وَلِيَ "izlemek, takip etmek, bitişik olmak" (ولي) (mazi);
عَكَفَ عَلَى "meşgul olma, sürekli ilgilenme/yapma" (عكف) (mazi);
المصاحبة "beraberlik, birliktelik, refakat etme" (مصحب) (masdar);
لا تَتَخَلَّفُ "değişmez, yerinden oynamaz" (مضارع) (خلف) (muzari);
مُفْرِطٌ "aşırı, çok, aşırı derecede" (مفراط) (ism-i fâil);
غَاضَ "su azalmak/çekilmek- suyu azaltmak" (غاض) (lâzım/müteaddi mazi);
جَبَرَ "kırık kemik yerine oturmak, iyileşmek-iyileştirmek" (جبر) (mazi);
فَعَرَ "ağzını açmak-ağzı açık kalmak" (فعر) (mazi);
عَثَمَ "kemik eğri kaynamak-kemiği eğri tutturmak" (عثم) (mazi);
إِسْتَوَاءٌ "doğruluk, düzgünlük, eşitlik" (استواء) (masdar);
لَطَخَ "pislenmek-pislemek" (لطخ) (mazi);

- وَفَرَ "bol/çok olmak-çoğaltmak" (mazi); (وفر)
- نَزَفَ "çok kan akmak-çok kan akıtmak" (mazi); (نزف)
- نَسَوْقُ "naklediyoruz, sunuyoruz" (muzari); (ساق)
- مُمَاثِلَةٌ "benzer, eş değer, andıran" (ism-i fâil); (مثل)
- بَرَدَ "soğumak-soğutmak" (mazi); (برد)
- بَرَعَ "üstün gelmek, yenmek-onu başkası yenmek" (mazi); (برع)
- الْكُمُّ "yen, elbisenin yeni" (isim); (كم)
- حَشَدَ "toplanmak, birikmek-toplamak, bir araya getirmek" (mazi); (حشد)
- سَفَحَ "kan dökmek-kan dökülmek, akmak" (mazi); (سفح)
- نَشَفَ "suyunu almak, kurutmak-suyu kurumak" (mazi); (نشف)
- وَهَنَ "zayıflamak-zayıflatmak" (mazi); (وهن)

ج - الأسئلة عن التصُّ

- ١ - مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ؟
- ٢ - مَا هُوَ الْفِعْلُ اللَّازِمُ؟
- ٣ - إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ؟
- ٤ - لِمَاذَا سَمِيَ بَعْضُ التُّحَاةِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ "وَأَقْعَاءُ"؟
- ٥ - هَلْ يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ مَعَ الْفِعْلِ بِالنَّصْبِ؟
- ٦ - كَيْفَ نُحَوِّلُ فِعْلَ الْجُمْلَةِ مِنْ بَابِ اللَّزْمِ إِلَى بَابِ التَّعَدِّيِّ؟
- ٧ - مَاذَا تُفِيدُ الْبَاءُ فِي جُمْلَةِ "ذَهَبَ زَيْدٌ بِعَمْرٍو"؟
- ٨ - هَلْ يُمَكِّنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَتَحَوَّلَ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَى فِعْلِ مُتَعَدٍّ لَهُ مَفْعُولٌ بِهِ بِنَفْسِ صِيغَتِهِ؟
- ٩ - أَذْكَرُ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ اللَّغَوِيَّةِ.
- ١٠ - مَا مَعْنَى "فَطَّرْتُهُ"؟

د - ملاحظات نحوية: الفعل المبني للمجهول (١)

MECHÛL FIİL (1)

Bilindiği gibi, Arapçada fiiller çatısına göre malum/etken ve meçhul/edilgen olmak üzere iki kısma ayrılır. Arapçada cümle çeşitleri anlatılırken, isim ve fiil cümlesi olmak üzere iki kısımdan bahsedilmiştir. Kaynaklarda fiil cümlesinin öğeleriyle ilgili verilen klasik sıralama (fiil+fail+meful) aslında malum fiile göre yapılmıştır. Zaten meçhul fiil de malum fiilin yapısı değiştirilmek suretiyle elde edilir. Aşağıda ayrıntılarını vereceğimiz kurala uygun olarak bir fiil meçhul yapıya çevrildikten sonra fiil cümlesinin faili atılacak, onun yerine cümlenin mefulü nâib-i fâil olarak getirilecek, böylece fiil cümlesinin sıralaması değişecektir. Şimdi malum ve meçhul fiille kurulmuş fiil cümlelerinin meful sayısına göre değişen sıralamalarına göz atalım:

- Fiil+Fâil+Meful – Meçhul Fiil+Nâib-i Fâil
Fiil+Fâil+1. Meful+2. Meful – Meçhul Fiil+Nâib-i Fâil+Meful
Fiil+Fâil+1. Mef.+2. Mef.+3. Mef. – Meçhul fiil+N.Fâil+1. Mef.+ 2. Mef.

Fiillerin Meçhul Yapılması: Mücerred ve Mezid fiillerin meçhulü yapılırken şu yol izlenir:

Mazide; son harfi fetha üzere bırakılır, sondan bir önceki harfin harekesi kesre yapılır, sâkin harflere dokunulmaz, diğer bütün harekeli harfler damme yapılır. Ortası vav ile illetli olan fiillerde orta harfler ye'ye, son harfi illetli olan fiillerde son harfler yine ye'ye dönüştürülür. Örnekler:

حَكَمَ - حُكِمَ / قَرَأَ - قُرِيَ / مَدَّ - مُدِّ / وَعَدَ - وُعِدَ / قَالَ - قِيلَ / دَعَا - دُعِيَ / رَمَى - رُمِيَ / أَكْرَمَ - أُكْرِمَ / أَوْرَثَ - أُورِثَ / أَقَامَ - أُفِيمَ / أَعَدَّ - أُعِدَّ / رَبَّبَ - رُبِّبَ / فَاتَلَ - فُوتِلَ / نَادَى - نُودِيَ / اجْتَمَعَ - أُجْتَمِعَ / اخْتَارَ - أُخْتِيرَ / تَقَبَّلَ - تُقْبَلُ / تَضَارَبَ - تُضَوَّرَبُ / اسْتَخْرَجَ - أُسْتَخْرَجَ / تَرَجَّمَ - تُرْجَمُ.

Muzaride; muzaraat harfi damme yapılır, sondan bir önceki harfe fetha verilir ve sükûnlar olduğu gibi bırakılır. Mücerred olsun mezid olsun bütün eevf (ortası illetli) fiillerin illet harfi elif'e dönüştürülür. Örnekler:

يَحْكُمُ - يُحْكَمُ / يَقْرَأُ - يُقْرَأُ / يَمُدُّ - يُمَدُّ / يَعِدُّ - يُعَدُّ / يُوعِدُ / يَقُولُ - يُقَالُ / يَدْعُو - يُدْعَى / يَرْمِي - يُرْمَى - يُكْرِمُ - يُكْرَمُ / يُورِثُ - يُورِثُ / يَقَوْمُ - يُقَامُ / يُعِدُّ - يُعَدُّ / يُرَبِّبُ - يُرَبِّبُ / يُقَاتِلُ - يُقَاتَلُ / يُنَادِي - يُنَادَى - يُجْتَمِعُ - يُجْتَمَعُ / يُخْتَارُ - يُخْتَارُ / يُتَقَبَّلُ - يُتَقَبَّلُ / يُتَضَارَبُ - يُتَضَارَبُ / يُسْتَخْرَجُ - يُسْتَخْرَجُ / يُتْرَجَّمُ - يُتْرَجَّمُ.

Meçhul fiilin mazi ve muzari çekimleri ile ilgili başka kaynaklara müracaat edilebilir. Burada ayrıntıya girilmeyecektir. Ancak konuyu sonlandırmadan önce bir hususa dikkat çekmek faydalı olacaktır: Malum muzari fiil ile ism-i fâil arasında var olan benzerliğin aynı, meçhul fiil ile ism-i meful arasında da söz konusudur. Örneğin, (يَكْتُبُ) ile (كَاتَبَ), (كُتِبَ) ile de (مَكْتُوبٌ) hemen hemen aynı anlamda ve değerde kabul edilir.

ه - تَحْلِيلُ بَعْضِ جُمَلِ النَّصِّ

١- الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي هُوَ مَا وَلِيَهُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَمَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ، أَوْ جَارٌ وَمَجْرُورٌ.

(الفِعْلُ) mübtedâ ve mevsuf, (الْمُتَعَدِّي) de onun sıfatıdır. İsim cümlesinin haberi ise munfasıl zamir olan (هُوَ)'dir ve mahallen merfudur. (مَا) ism-i mevsûlünden sonra gelen cümle sıra cümlesi olduğu için irabdan mahalli yoktur. Bu cümlede yer alan fiilin fâili (فَاعِلٌ) sözcüğü, mefulü ise fiile bitişen (هُوَ) zamiridir ve bu zamir mahallen mansubdur. Fâilin sıfatı ise (مَرْفُوعٌ) sözcüğüdür. (مَفْعُولٌ) ve (جَارٌ) sözcükleri de fâile atıf yapılmıştır.

٢- رَجَحْتُ الرَّأْيَ الْأَوَّلَ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مَعَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ يَقَعُ عَلَى الْمَجْرُورِ كَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ.

(رَجَحْتُ) fiil-i mazisinin fâili, merfu muttasıl zamir olan (تُ) zamiridir. Mefulü de (الرَّأْيَ) kelimesidir. Aynı zamanda mevsuf olan bu ögeden sonra gelen (الْأَوَّلَ) sözcüğü onun sıfatıdır. (أَنَّ)'nin ismi (الْفِعْلُ), haberi ise (يَقَعُ) ile başlayan fiil cümlesidir ve mahallen merfudur. (مَعَ الْجَارِ) câr-mecrûr, (الْمَجْرُورِ) ise (هُوَ) üzerine atıftır. Haber olan cümledeki fiilin fâili gizli bir zamiridir ve (الْفِعْلُ) kelimesine dönmektedir. Mefulün bih gayr-i sarîhi ise (عَلَى الْمَجْرُورِ) câr-mecrurudur ve mahallen mansubdur.

٣- وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ الْبَاءَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ تُنْفِيذُ مَعْنَى "مَعَ" أَوْ مَعْنَى الْمَصَاحِبَةِ.

Muzarinin başında gelen (قَدْ) ihtimal bildirmektedir. Meçhul muzari fiilin nâib-i fâili (إِنَّ) ile başlayan isim cümlesidir ve mahallen merfudur. (إِنَّ)'nin

ismi (البَاء) sözcüğü, haberi ise (تُفِيدُ) ile başlayan fiil cümlesidir ve mahallen merfudur. Bu cümlenin fâili gizli bir (هي) zamiri olup, (البَاء) sözcüğüne dönmektedir. Cümlenin mefulü ise (مَعْنَى) kelimesidir. (مَعْنَى المصاحبة) ifadesi de bir isim tamlamasıdır.

٤- يَكْتُرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثْرَةَ مُفْرَطَةً أَنْ يَتَحَوَّلَ الْفِعْلُ الْلازِمُ إِلَى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ لَهُ مَفْعُولٌ بِهِ بِنَفْسٍ صِيغَتِهِ.

(يَكْتُرُ) muzari fiilinin fâili (أَنْ) ile başlayan müevvel masdar cümlesidir ve bu cümle mahallen merfudur. Fiilin masdarı olarak (كَثْرَةَ) kelimesi de mefulü mutlakıdır. (مُفْرَطَةً) sözcüğü de mefulün sıfatıdır. Müevvel masdar cümlesindeki (يَتَحَوَّلُ) fiilinin faili ise (الْفِعْلُ) sözcüğüdür. Takip eden kelime onun sıfatıdır. (إِلَى فِعْلٍ) câr-mecrûru da fiilin mefulün bih gayr-i sarihidir. (فِعْلٍ) mevsuf, (مُتَعَدٍّ) sıfattır.

٥- نَسَوْقُ بِجَانِبِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ جَنِّي أفعالاً مُمَثِّلَةً لِيَتَّضِحَ مَدَى صَنِيعِ الْعَرَبِيَّةِ فِي التَّحَوُّلِ بِالْفِعْلِ الْلازِمِ إِلَى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ بِنَفْسٍ صِيغَتِهِ.

(نَسَوْقُ) fiili muzarisinin fâili (نحن) gizli zamiri, mefulü ise (أفعالاً) sözcüğüdür. (بِجَانِبِ) câr-mecrûr, (هَذِهِ) işaret ismi mûzafun ileyh, (الْأَفْعَالِ) ise ondan bedeldir. (الَّتِي) ismi mevsulü de bu sonuncusunun sıfatıdır. İsm-i mevsulden sonraki sıla cümlesinin irabdan mahalli yoktur. Buradaki fiilin fâili (ابْنُ) sözcüğü, mefulü ise fiile bitişen (ها) zamiridir ve mahallen mansubdur. Asıl cümlenin mefulü olan (أفعالاً) sözcüğünün sıfatı (مُمَثِّلَةً) kelimesidir. Takip eden (لِيَتَّضِحَ) ifadesi aslında (لَأَنْ يَتَّضِحَ) şeklinde, müevvel masdar cümlesi konumundadır. Bu cümle mahallen mansub olmak üzere asıl cümlenin mefulün leh'i olarak değerlendirilir. Bu fiilin fâili (مَدَى) sözcüğüdür. Aynı zamanda muzâf olan bu ögeden sonra gelen (صَنِيعِ) sözcüğü muzâfun ileyh ve muzâf, (الْعَرَبِيَّةِ) de bunun muzâfun ileyh'idir. (الْفِعْلِ الْلازِمِ) ile (فِعْلٍ مُتَعَدٍّ) terkipleri birer sıfat tamlamasıdır.